فيه وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة
الدنيا اي حفظتكم فيها وفي الاخرة اي تكون معكم فيها حتى تدخلوا الجنة
ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون تطلبون نزلا رفا
مهيا منعوبا يجعل مقدرا من غفور رحيم اي الله ومن احسن قولا
احسن قولا ممن دعا الى الله بالتوحيد وعمل صالحا وقال اني من
المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة في جزياتهما لان بعضها فوق بعض
ادفع اي السيئة بالتي اي بالخصلة هي احسن كالغضب بالصبر والجهل
بالحلم والاساءة بالعفو فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم
اي فيصير عدوك كالصديق القريب في محبته اذا فعلت ذلك فالواو
مبتدأ وكانه الخبر واذا ظرف لمعنى التشبيه وما يلقاها اي يوفى
الخصلة التي هي احسن الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ
ثواب عظيم واما فيه ادغام نون ان الشرطية في ما الزائدة
ينزغنك من الشيطان نزغ اي ان يصرفك عن الخصلة وغيرها مما
فاستعذ بالله جواب الشرط وجواب الامر محذوف اي يدفعه عنك
انه هو السميع للقول العليم بالفعل ومن اياته الليل والنهار والشمس
والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن اي
الايات الاربع ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا عن السجود لله
وحده فالذين عند ربك اي الملائكة يسبحون يصلون له بالليل والنهار
وهم لا يسأمون لا يملون ومن اياته انك ترى الارض خاشعة يابسة

لانبات فيها فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت تحركت وربت انتفخت وعلة
ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين
يلحدون في اياتنا القرآن بالتكذيب لا يخفون علينا فنجازيهم
افمن يلقى في النار خير امن يأتي امنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم
انه بما تعملون بصير تهديد لهم ان الذين كفروا بالذكر القرآن
لما جاءهم نجازيهم وانه لكتاب عزيز منيع لا يأتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه اي ليس قبله كتاب يكذبه ولا بعده تنزيل من
حكيم حميد اي الله المحمود في امره ما يقال لك من التكذيب الا مثل
ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة للمؤمنين
وذو عقاب اليم للكافرين ولو جعلناه اي الذكر قرآنا اعجميا لقالوا
لولا هلا فصلت بينت اياته حتى نفهمها قرآن اعجمي ونبي عربي استهما
انكار منهم بتحقيق الهمزة الثانية وقلبها الفا باشباع ودونه
قل هو للذين امنوا هدى من الضلالة وشفاء من الجهل والذين
لا يؤمنون في اذانهم وقر ثقل فلا يسمعونه وهو عليهم عمى فلا يفهمونه
اولئك ينادون من مكان بعيد اي هم كالمنادى من مكان بعيد لا يسمع ولا يفهم
ما ينادى به ولقد آتينا موسى الكتاب التوراة فاختلف فيه بالتصديق والتكذيب
كالقرآن ولولا كلمة سبقت من ربك بتاخير الحساب الى يوم القيامة لقضي
بينهم في الدنيا فيما اختلفوا فيه وانهم اي المكذبين به لفي شك منه مريب موقع
الريبة من عمل صالحا فلنفسه عمله ومن اساء فعليها اي فضرر اساءته علي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)